الشريف العباسي الشريف العقيلي الشريف الجعفري
الشريف الزينبي فالاولى الخلفا الفاطميون بمصر قصروا
اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط فاستمر
ذلك بمصر الى الآن وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الالقاب
الشريف ببغداد لقب كل عباسي وبمصر لقب لكل علوي
انتهى قال الشيخ ابن حجر في التحفة في باب الوصايا والشريف
المنتسب من جهة الاب الى الحسن او الحسين لانه الشرف
وان عم كل رفيع الا انه اختص باولاد فاطمة رضي الله تعالى
عنها عرفا مطردا عند الاطلاق انتهى ومثله السيد
هو في الاصل من يفوق اقرانه وخصه العرف باولاد
الحسنين رضي الله عنهما في جميع الجهات الاسلامية
من غير نكير **المسالة الثالثة** عظم الانتساب اليه
صلى الله عليه وسلم وتحريم اهل بيته على النار وهو
فايدة التطهير المذكور وغايته اذ منه المقام الانابة الى
الله تعالى وادامة الاعمال الصالحة ومن ثم لما ذهبت
عنهم الخلافة الطاهرة لكونها صارت ملكا ولذا لم تتم للحسن
رضي الله عنه عوضوا عنها الخلافة الباطنية حتى ذهب
كثير من القوم الى ان قطب الاولياء في كل زمن لا يكون الا
منهم وكانوا اول من يرد الحوض واول من يشفع لهم
ولانا فيه صاح اول من يدعى الى الحوض فقراء المهاجرين
الشعث لانه الاولية فيه اضافية ولما ورد اول من
اشفع

اشفع له لمن امتي اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل
الطايف لانه من حيث الملة اذ ذاك من حيث ترتيب
القبايل فيبدا من اهل البيت باهل المدينة ثم اهل
مكة ثم الطايف وكذا قريش والانصار قال بعض
العارفين ولا ينظر حكم هذا النسبة لاهل البيت
الا في الدار الاخرة فانهم يحشرون مضفورا لهم قال الله
تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابايهم وازواجهم
وذرياتهم قال سعيد بن جبير يدخل الرجل الجنة
فيقول اين ابي اين امي اين زوجي فيقال له لم يعملوا
مثل عملك فيقول كنت اعمل لي ولهم فيقال لهم ادخلوا
الجنة وصح عن ابن عباس في قوله تعالى الحقنا بهم ذرياتهم
انه قال ترفع ذرية المؤمن معه في درجته يوم القيامة
وان كانوا دونه في العمل وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
يرفع ذرية المؤمن اليه حتى يلحقهم في درجته
وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه وليس المراد
المصاحبة من حيث المقام بل من جهة رفع الحجاب فنظير
قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
الآية ليس المراد انهم يكونون في درجة واحدة بل المراد بحيث
يتمكن كل من رؤية الآخر وملاقاته ويصاح من قوله
صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وجاء في الاخبار
ان الله يدفع بالرجل الصالح عن اهله وولده وذريته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)